

فعالية استخدام برنامج للتدريس المصغر فى

تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى

طلاب كلية التربية جامعة صنعاء

د . سعيد عبده نافع *

مقدمة :

فى عالم التربية اليوم حديث يحتل مكان الصدارة عن الدور المتغير للمعلم ، فقد انتقل من مجرد القيام بدور الناقل للمعرفة والمرجع للمعلومات والمدرّب على الحفظ والتلقين الى دور المرشد والموجه والمعين على اكتساب مهارات التعلم الذاتى وهو بهذا يدخل عصرا جديدا يمكن أن يوصف بأنه دور « التمهير » بدلا من « الحفظ والتفهم » (١ : ٣) فقد كان من المعتقد قديما أن المام المعلم بالمادة يعد - وحده - كافيا لنجاحه ، لكن تغيرت النظرة لمعنى التدريب نتيجة للتغيرات فى نظريات التعلم ، فبدلا من أن يكون نقلا للمعرفة أصبح تنظيما لعملية التعلم ، مما يعنى توافر مهارات فى المعلم لم تكن موجودة من قبل ، مما أدى الى التفكير فى استراتيجيات فى برامج لذلك الاعداد تهدف الى انماء هذه المهارات ، حيث تلعب مهارات التدريس دورا هاما فى التعلم ٠٠ (٢ : ٦) .

ويرتبط ذلك بالتحول الاساسى فى طبيعة التعليم وهياكله ، وما تحمله هذه التحولات التعليمية من مضامين من أهمها أنها تفرض على المعلم أدوارا جديدة تتطلب توفر قدرات ومهارات غير متاحة فى صورة المعلم التقليدى الآن (٣ : ١١) . مما يجعل من اعداد المعلم وتدريبه أمرا يجب أن يعطى الاهتمام الكافى باعتباره من أهم العوامل الكامنة وراء نجاح العملية التربوية (٤ : ١١) . ولا يعنى ذلك اغفالا لأهمية دور المتعلم باعتباره محور العملية التربوية من منطلق أن المعلم دعامتها الاساسية (٥ : ٥٩) .

(*) كلية التربية ، جامعة الاسكندرية .

ومن أبرز الاتجاهات السائدة حالياً فى برامج اعداد وتدريب المعلمين ، اتجاه الكفاءة (competency) التى تهدف الى اكساب الدارسين وتدريبهم على مهارات خاصة (٧ : ٧٨) . الأمر الذى اكسب برامج تربية المعلمين القائمة على الكفاءة أهمية خاصة منذ بداية السبعينات كمدخل بديل للتعليم (٨ : ٢٢٢) ، حيث تحدد هذه البرامج السلوك والمعارف والاتجاهات التى يحتاج اليها المتعلمون سلفاً ، كما تحدد الشروط التى تظهر بها الكفاءات ، ومستوى الأداء الذى يجب الوصول اليه (٩ : ٢٢٥) . ليستقيم المعلم التغيير لا أن يتبعه (١٠ : ٢٤) . فمهما يسر للتعليم من مبان فأخرة متطورة وأدوات ووسائل تعليمية متنوعة فان كل هذه تصبح عديمة الجدوى بدون المدرس الكفاء الذى يستطيع بمهاراته وكفاياته استغلال كل هذه الوسائل فى خدمة وتطوير عملية التعليم (١١ : ١٦٥) . من منطلق أن الكفاءة هى الأداء الذى يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه ، اذ أنها المهارات الرئيسية التى ينبغى أن يمتلكها الفرد وتظهر فى سلوكه الأدائى (١٢ : ١٠) ، والمعلم الفعال هو الذى يمتلك تلك الكفاءات (١٣ : ٥١) .

ان معرفة المهارات التدريسية لدى الطلاب المدرسين أمر هام وضرورى ان أنه من المفيد معرفة نواحي القوة والضعف لديهم الأمر الذى يساعد على التعرف على مستواهم وبالتالي تحسين برامج اعدادهم بكلية التربية . ولأجل الحصول على هذه المعلومات قام الباحث بدراسة استطلاعية وذلك فى الفصل الدراسى الثانى من العام الجامعى ٨٥/٨٦ م تهدف الى التعرف على مستوى أداء الطلاب المدرسين بالكلية مستخدماً فى ذلك مرشد ستانفورد لتقويم كفاية المدرس (١٤ : ١٤٣)

“The stanford teacher competence appraisal guide”

وأهتم الباحث بأداء المعلم داخل الفصل مباشرة . وتم ملاحظة أداء مجموعة مكونة من عشرة من طلاب المستوى الرابع (تخصص دراسات اجتماعية) داخل الفصل الدراسى وبعد تفريغ الملاحظات وجد ما يلى :

جدول رقم (١) : نتيجة الدراسة الاستطلاعية حسب نموذج ستانفورد

العدد	النسبة حسب نموذج ستانفورد	التقدير
١	٩٠٪	ممتاز
١	٧٥٪	فوق المتوسط
١	٦٠٪	متوسط
١	٤٥٪	تحت المتوسط
٦	٣٠٪	ضعيفا
١٠		

من الجدول السابق يتضح أن نسبة (٦٠٪) من اعداد الطلاب المدرسين (فى الدراسة الاستطلاعية) قد حصلوا على تقدير (ضعيف) مما يعد مؤشرا لانخفاض مستوى أداء الطلاب المدرسين بالكلية ، الأمر الذى يستوجب ضرورة اعادة النظر فى كيفية الاعداد وخاصة أن من أهداف الكلية اكساب الطلاب مهارات التدريس وتنميتها ، وضرورة تدريبهم عليها باستخدام الطرق الحديثة (*) . ويعد التدريس المصغر Micro Teaching أحد أهداف هذه الطرق فى تدريب المعلم حيث يهتم باستخدام تكنولوجيا العصر المتطورة التى تستند الى أهمية تحقيق مبادئ التعلم التى يثبت صحتها سواء من ناحية التعزيز أو من ناحية تحليل المهارات الى السلوك المرغوب أو التغذية الراجعة Feed Back عن طريق تبسيط مواقف التعليم والتعلم (١٥ : ٦) . فلقد تلازمت حركة التدريس المصغر مع حركة جديدة فى اعداد المعلم عرفت باسم برامج اعداد المعلم القائمة على المهارات التدريسية كمهارات تكتيكية (١٦ : ١٦٧) . وقد ظهر هذا الاتجاه كرد فعل للبحوث التربوية التى أجريت فى مجال اعداد المعلم والتى أثبتت بما لا يدع مجالا للشك أن البرامج التقليدية فى اعداد المعلم التى تقوم على المقررات الدراسية من ناحية والتربية العملية من ناحية أخرى لم تعد تفى بحاجات المجتمع ومتطلباته من حيث تخرج معلم كفاء قادر على تحمل مسؤولياته المتغيرة ازاء التطورات الحضارية المعاصرة والمستقبلية حيث أظهرت بعض الدراسات عدم

(*) انظر دليل كلية التربية ... جامعة صنعاء .

جدوى اعداد المعلم بالبرامج التقليدية ، وكذلك بدأ التفكير فى اعادة النظر فى هذه البرامج وذلك بحثاً عن برامج أكثر وفاء بحاجة الفرد والمجتمع ، ونتيجة لذلك برزت مجموعة من الاسئلة : -

— ما المهارات التدريسية التى ينبغى أن يدرّب عليها الطالب المدرس؟

— ما الوسائل الحديثة التى يمكن استخدامها فى تنمية هذه المهارات؟

— كيف يمكن تقديم هذه المهارات ؟

وكان الرد المناسب على هذه الاسئلة ظهور برامج جديدة فى اعداد المعلم تعرف باسم برامج الاعداد على أساس المهارات ٠٠ وتقوم هذه البرامج على تقسيم العملية التدريسية الى مهارات مصغرة ثم العمل على تنمية كل مهارة على حدة من خلال التدريب عليها .

ولقد أدى ذلك الى استخدام التدريس المصغر وذلك لأنه نشأ أصلاً لتنمية المهارات التدريسية المختلفة ، ومن ثم فإن هناك صلة وثيقة بين التدريس المصغر وبرامج الاعداد على أساس المهارات ، الأمر الذى دفع الباحث الى اختياره فى تدريب عينة من طلاب كلية التربية لمعرفة أثره فى تنمية مهارات التدريس العامة لديهم ، وخاصة أنه لا توجد أية دراسات سابقة تناولت هذه المشكلة فى الجمهورية العربية اليمنية .

الدراسات السابقة

تعد البحوث والدراسات السابقة أحد المصادر المباشرة لتحديد مهارات التدريس العامة وما تحتويه من سلوك وأفعال ، كذلك تحديد المراحل الرئيسية لنماذج التدريس المصغر ، وأثر بعض المتغيرات على تنمية مهارات التدريس (١٧ : ١٩) .

لذا ٠٠ سيعرض الباحث بعضاً من هذه البحوث التى أفادته فى كل ما سبق . وتم تصنيف تلك الدراسات حسب مجالات الاهتمام فى كل منها على الوجه التالى :

أولا - بحوث ودراسات اهتمت بمهارات التدريس العامة :

مثل دراسة صلاح الخراشي (١٨ : ١١٠) عن نمو مهارات التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعى ، ودراسة عادل مهران (١٩ :) عن المهارات اللازمة للتعليم العام ، ودراسة سوزر Sauser (٢٠ : ١٧٤) التى اهتمت بتحديد مهارات التدريس العامة من خلال سلوك التدريس داخل قاعة الدراسة من وجهة نظر التربويين ، وتحديد لها من وجهة نظر الطلاب مثل دراسة تراس وتلفيسون Tracy & Tollefson . (٢١ : ١٩١) ودراسات اهتمت بتصميم أداة لقياس أداء المعلم مثل دراسة رازور Rasor (٢٢ :) التى استهدفت تصميم أداة ثابتة صادقة تستخدم لتقويم أداء المعلم من خلال الحكم على سلوكه داخل قاعة الدراسة من قبل المتعلمين وكذلك دراسة أوتريل ويتري Otriel & Terry (٢٣ : ١٣٠) ومن الدراسات ما اهتم بتقويم أداء المعلم مثل دراسة أحمد الضوى سعد (٢٤ :) عن تقويم أداء معلمى العلوم الدينية فى ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها ، ودراسة مصطفى زيدان (٢٥ :) عن تقويم بعض جوانب الأداء لدى معلمى المرحلة الابتدائية ، ودراسة ابراهيم سعيد (٢٦) عن العلاقة بين أداء معلمى الفلسفة وبين اعدادهم التربوى ، ودراسة محمد عادل عفيفى (٢٧) عن تقويم برامج المواد التربوية فى كليات التربية من خلال أداء طلاب التربية العملية لمهارات مهنة التدريس . ومن الدراسات ما اهتم بتقدير المدرسين لأنفسهم فى المهارات التدريسية التى لديهم مثل دراسة سعد يس وآخرون (٢٨) ، ودراسات أخرى اهتمت باكتساب مهارات التدريس والصعوبات التى تواجه ذلك مثل دراسة صلاح صديق (٢٩) .

ثانيا - بحوث ودراسات اهتمت بمهارات التدريس الخاصة :

توجد دراسات عدة اهتمت بمهارات التدريس فى معظم التخصصات ، وفى التاريخ قام أمام حميدة (٣٠) بدراسة حول تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى خريجي كليات التربية ، وفى الجغرافيا دراسة عبد المنعم الجزار (٣١) لتحديد مدى توافر مهارات استخدام الخرائط فى تدريس مادة الجغرافيا لطلاب الصف السادس بدور المعلمين والمعلمات ، وتقويم المهارات مثل دراسة فارعة حسن محمد (٣٢) وتطويرها مثل دراسة

عبد المنعم الصنفى (٣٣) * ومنهم من اهتم بتحديد المهارات المتصلة بتعلم الجغرافيا مثل دراسة عبد الرحمن شكر الله (٣٤ : ١٥٠) * ومنهم من قوم بعض هذه المهارات مثل دراسة عبد الله عبد العظيم (٣٥) * وفى مجال علوم الحياة فقد قام صلاح صادق بتقويم المهارات العملية اللازمة لتدريس البيولوجى بالمرحلة الثانوية ، وفى الكيمياء ، دراسة محمد مختار الاشوح (٣٦) * التى اهتمت ببعض مهارات تدريس الكيمياء بما يفيد فى التخطيط لبرامج اعداد المعلم .

ثالثا - بحوث ودراسات اهتمت باستخدام الوحدات المصغرة كنظام للتدريس :

النموذج التعليمى Module هو وحدة تعليمية محددة الاهداف ، يقاس مستوى الصلاب قبل دراستها باختبار قبلى ، وتتضمن الانشطة التعليمية التى تهدف الى تمكين الطالب من تحصيل الكفاءات التى تكشف الاختبار القبلى من عدم وجودها ، كما تتضمن تقويما للكفاءة لقياس نجاح التعلم (٣٧ : ١٦) * وتدل تلك الدراسات على الاهتمام بالابتعاد عن النمط التقليدى فى التدريس والاتجاه نحو التصغير سواء اكان ذلك بالنسبة للمحتوى التدريسى ، أو عدد الطلاب ، أو الفترة الزمنية المستخدمة فى التدريس واستخدام الوحدات الصغيرة Modules أو النماذج التعليمية بمثل خطوة للامام نحو استخدام التدريس المصغر ، حيث أن تلك النماذج تسعى الى تصغير المحتوى الدراسى .

ولقد أجريت دراسات عدة فى مجالات مختلفة حول فعالية هذا الاسلوب ومنها دراسة ليلى ابراهيم (٣٨) * عن استخدام أسلوب الموديول فى تدريس مادة التاريخ الطبيعى بالصف الاول الثانوى وأثره على تحصيل واتجاهات التلاميذ ، واستخدمه عبد العزيز البحيرى (٣٩) * فى تدريس الرياضيات ، وعلى محيى الدين (٤٠) * فى تدريس الفيزياء ، وسنية الشافعى (٤١) * فى تدريس الكيمياء للالتقان .

رابعا - بحوث ودراسات فى تحليل التفاعل اللفظى وعلاقته بتنمية مهارات التدريس :

تدور الابحاث فى السنوات القليلة الاخيرة حول طرق التدريس وذلك

يتحليل التفاعل اللفظي بين المدرس وتلاميذه (٤٢ : ٩) ، والذي يمكن قياسه بدقة بواسطة الأنظمة المختلفة لذلك ، فهناك ما أهتم بعلاقة التفاعل اللفظي بتنمية مهارات التدريس مثل دراسة « عايدة عبد الحميد » (٤٢) ، عن التفاعل اللفظي وعلاقته بتنمية المهارات الادائية والاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة العلوم بكلية التربية . وهناك ما أهتم بتطوير انماط التفاعل اللفظي وأثر ذلك على تنمية مهارات معينة مثل دراسة « أسماء غانم » (٤٤) . التي اهتمت بأثره فى تنمية مهارات تدريس المواد الاجتماعية . وهناك دراسات اهتمت بأثر التفاعل اللفظي على التحصيل مثل دراسة « انمار الكيلانى » (٤٦) ، عن تأثير التفاعل اللفظي الصفى فى تحصيل الطلبة الاردنيين وأرائهم .

خامسا - بحوث ودراسات اهتمت بالتدريس المصغر وعلاقته بمهارات التدريس :

سبق ذكر ارتباط التدريس المصغر بمهارات التدريس . ولقد أكد ذلك العديد من البحوث والدراسات السابقة منها دراسة « ماهرلو بينو » (٤٧) . Mahler & Benor. التى هدفت الى قياس أثر التدريس المصغر على مهارات التدريس لدى المعلمين بجامعة بن جوريون ، ودراسة « هارى » (٤٨) . Harry. التى اهتمت بتحديد مهارات التدريس التى يمكن التدريب عليها باستخدام التدريس المصغر ، ودراسة « كوبر » (٤٩) . Copper التى هدفت الى تحديد مهارات التدريس التى يستخدمها المعلم داخل قاعة الدراسة وطريقة تنميتها باستخدام التدريس المصغر ، ودراسة « عبد الحميد المغربى » (٥٠) عن فاعلية استخدام التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة .

واتجهت دراسات أخرى نحو معرفة أثر استخدام التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس الخاص بمادة معينة . ففي الرياضيات دراسة « أحمد مهدى أبو الليل » (٥١) وفى اللغة الانجليزية « زينب الشربيني » (٥٢) ، وفى الكيمياء دراسة « محرز يوسف » (٥٣) التى هدفت الى المقارنة بين طريقتى التدريس هما التدريس المصغر والعرض فى تحسين المهارات العملية .

سادسا - بحوث ودراسات اهتمت بتصميم نماذج للتدريس المصغر :

لما كان من اجراءات هذا البحث تصميم برنامج للتدريس المصغر فان الاطلاع على بعض البحوث والدراسات فى هذا الشأن له وجاهته . فمن الدراسات التى اهتمت بذلك دراسة « آميدون وروز نشاين » (٥٤) Amidon & Rosenshine التى اهتمت بالبحث عن نموذج مقترح لتدريس المعلم يقوم على تنمية مهارات التدريس ، ودراسة « البير » (٥٥) Alber ودراسة « كوزاين » Cozine (٥٦) التى هدفت الى تحديد أفضل نواتج برامج تدريب المعلم بغرض بناء برنامج تدريبي ، وغير ذلك من الدراسات والبحوث (٥٧) .

سابعا - بحوث ودراسات فى التدريس المصغر اهتمت بأثر التغذية الراجعة على فاعليته :

ان الأبحاث والدراسات التربوية المتصلة بالتدريس المصغر والتغذية الراجعة كانت موضع اهتمام العديد من المربين التربويين فى السنوات الاخيرة بحكم أن التغذية الراجعة متغير هام فى خبرة التدريس المصغر ، وله فاعليته فى تحسين الأداء التدريسي للطلاب المدرسين .

ولقد تعددت مظاهر اهتمام الدراسات السابقة بهذا الجانب فهناك بحوث اهتمت بالطرق المختلفة للتغذية الراجعة مثل دراسة « كليفت وآخرون » (٥٨) Clift & others ودراسة « يونج وآخرون » (٥٩) Young & others . ودراسات اهتمت بأثر التغذية الراجعة على الأداء التدريسي مثل دراسة « مصطفى رجب وآخرون » (٦٠) ، وأخرى اهتمت بالتوقيت المناسب لاعطاء التغذية الراجعة مثل دراسة « محمود غانم » (٦١) ، ودراسات اهتمت باستراتيجية التغذية الراجعة مثل دراسة « قواسمه » (٦٢) ، ومحمد صوالحة » (٦٣) ، ودراسات اهتمت بكمية التغذية الراجعة مثل دراسة « عدنان راجحة » (٦٤) .

ويتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة الاهتمام بالمهارات التدريسية باستخدام التدريس المصغر ، الأمر الذى يؤكد أهمية القيام بهذه الدراسة تمشيا مع التطورات التربوية الحديثة فى اعداد المعلم وتدريبه .

ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات فى النواحي التالية :

- تحديد مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية .
- تصميم برنامج للتدريس المصغر .
- اعداد استمارة ملاحظة مهارات التدريس العامة وتقنينها .
- كيفية استخدام طرق التغذية الراجعة المختلفة عند تنفيذ البرنامج .
- استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج .

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى : -

٠٠ ما فاعلية استخدام برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى الطلاب المدرسين بكلية التربية - جامعة صنعاء ؟

ويتفرع من تلك المشكلة الرئيسية عدة تساؤلات فرعية هى :

- ١ - ما مهارات التدريس العامة التى يجب أن يلم بها الطلاب المدرسين !
- ٢ - ما مدى نمو بعض مهارات التدريس العامة (موضع البحث) لدى طلاب كلية التربية - جامعة صنعاء ؟
- ٣ - ما مدى فاعلية استخدام برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة (موضع البحث) لدى الطلاب المدرسين بالمجموعة التجريبية ؟

فروض البحث :

الفرض الأول : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها الطلاب المدرسين فى المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى فى : -

(أ) مهارات التنفيذ . (ب) مهارات التقويم . (ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا .

الفرض الثاني: : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها الطلاب المدرسين فى المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى فى :

(أ) مهارات التنفيذ • (ب) مهارات التقويم • (ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا •

الفرض الثالث : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين المستقلين للنسب المعدلة للكسب لأفراد المجموعة الضابطة والمتوسطين المستقلين للنسب المعدلة للكسب لأفراد المجموعة التجريبية فى تنمية بعض المهارات - التالية :

(أ) مهارات التنفيذ •
(ب) مهارات التقويم •
(ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا •

الفرض الرابع : يتصف استخدام برنامج التدريس المصغر بالفاعلية وذلك فيما يختص بتنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى طلاب المدرسين بكلية التربية •

حدود البحث :

١ - يعنى البحث الحالى ببعض مهارات التدريس العامة فقط Gomoral Teaching Skills تلك التى ترتبط بعملية التدريس فى عموميتها، ولا ترتبط بمادة التخصص مباشرة وذلك على اعتبار انها تعسد الركيزة الأساسية فى نجاح عملية التدريس ، ويعنى ذلك امكانية ملاحظة جميع أنواع السلوك البسيط الخاصة بهذه المهارات ورصدها فى عدد محدود من الحصص لدى الطلاب المدرسين فى التخصصات المختلفة (٦٥ : ١١٥) •

٢ - تحدد أدوار المعلم بأنها الأدوار التى تستند الى المهام التالية كما حددها ايجن (٦٦ : ٥٨) Eggen.

- تخطيط التدريس •
- تنفيذ التدريس •
- تقويم التدريس •

ولكن هذا البحث اقتصر على بعض مهارات التدريس العامة عند مستويين فقط هما التنفيذ ، التقويم على اعتبار أن الباحث يهتم بالمهارات التدريسية التى يمكن ملاحظتها داخل الفصل الدراسى مباشرة • ولا يعنى ذلك عدم أهمية مستوى التخطيط الذى يعد الأساس لكل من التنفيذ والتقويم ويسبقهما •

٣ - اختيرت عينة البحث عشوائيا من طلاب المستوى الرابع تخصص دراسات اجتماعية مجال تخصص واهتمام الباحث - بكلية التربية ، جامعة صنعاء •

مصطلحات البحث :

١ - مهارات التدريس العامة : تعددت الاراء حول تعريف المهارة (٦٧) فيعرفها « جود » (٦٨ : ٥٠٣) Good بالشئ الذى يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة وبدقة سواء أكان هذا الأداء جسميا أو عقليا ، « وتشابلن » (٦٩ : ٤٥٨) Chaplin بأنها القدرة على تمكن الفرد من القيام بأداء عملى حركى معقد بدقه • ويعرفها « فارر » (٧٠ : ٦٨) Farrar بقدرة الفرد وكفائته فى أداء عمل معين ، ويشير كل من « هاست وويزيرح (٧١ : ١٣) Hassett and Weisberg الى المهارات التقليدية الثلاث وهى الكتابة والكلام والاستماع وتسمى بـ "Three R.S." وتسمى أحيانا بالمهارات التعليمية Instructional Skills حيث أنه بدون هذه المهارات الأساسية يتعذر على المدرس تدريس المحتوى ، كما يتعذر على المتعلم أن يتعلم ذلك المحتوى •

وتكاد تتفق هذه التعريفات على أن المهارة هى (٧٢ : ٩) • القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد فى الوقت والجهد المبذول أما المقصود بمهارات التدريس العامة فهى جميع أنواع

السلوك البسيط التى يقوم بها المعلم داخل الفصل وتحقق الشروط الاتية :

(٧٣ : ١١٧) .

- (أ) أن يهدف القيام بها الى أحداث التعليم بشكل مباشر .
- (ب) أن يتصف قيام المعلم بالسهولة والدقة .
- (ج) أن تمثل عوامل مشتركة بين أداء المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص المختلفة .
- (د) ان يتحسن قيام المعلم بالمرور فى خبرات مناسبة .

٢ - **التدريس المصغر** : هو أسلوب لتدريب المعلم أثناء الخدمة على مهارات تدريس محددة ليستخدمها داخل قاعة الدراسة . وذلك بتدريس درس مصغر مدته عشرة دقائق لعدد من الافراد يتراوح عددهم ما بين ١٠ - ١٥ فرد ، مستخدما أنواع السلوك والافعال وثيقة الصلة بترك المهارات ، ثم يتلقى المعلم تغذية راجعة ذاتية ، وخارجية عن طريق الاقران وتحت توجيه المشرف ، ثم يعيد المعلم تخطيط الدرس وتدريسه مرة أخرى للاقران (١٢:٧٤) .

٣ - **التغذية الراجعة** : **Feed Back** عرف الباحثون والعلماء ، التغذية الراجعة ، بتعريفات عديدة ومتنوعة وفى ضوء هذه التعريفات يمكن القول بأن التغذية الراجعة هى عملية تزويد المعلم بمعرفة النتائج حول أدائه، من ذاته والمشروع التربوى والزلاء وغير ذلك بشكل منظم ومستمر ، من أجل مساعدته ، فى تعديل الاستجابات التى تكون بحاجة الى التعديل ، وتثبيت الاستجابات التى تكون صحيحة (٧٥) .

٤ - **الفاعلية** : **Effectiveness** وقد تعنى الأثر المرغوب أو المتوقع الذى يخدم غرضا معيناً (٧٦ : ٩٥) ، أو قد تعنى القدرة على أحداث أثر حاسم فى زمن محدد (٧٧ : ١٣٧) ، أو هى القدرة على أداء الافعال الصحيحة وما نقصده بالفاعلية هو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذى يحدثه برنامج التدريس المصغر المستخدم بغرض تحقيق الاهداف التى وضع من أجلها ، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص فى متوسطات درجات أفراد العينة فى مواقف فعلية داخل قاعة الدراسة (٧٨ : ١٩٢) .

المعالجة الإحصائية :

١ - استخدم معامل الاتفاق لحساب معامل ثبات استمارة ملاحظة مهارات التدريس العامة (معادلة كوبر Copper) .

٢ - استخدم اختبار (ت) (٧٩ : ٢١٨) للمجموعات غير المستقلة للتعرف على نمو بعض مهارات التدريس العامة - موضع البحث - ودلالة هذا النمو لدى الطلاب المدرسين (عينة البحث) وذلك للتحقق من صحة الفرضين الاول والثاني من فروض البحث .

٣ - استخدمت « النسبة المعدلة للكسب لبلاك » (٨٠ : ١٧٢)
Blacke Modified gain Ratio ثم اختيار (ت) T. test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين المستقلين للنسب المعدلة للكسب لافراد المجموعة التجريبية وكذلك الضابطة فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة .
وذلك للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

٤ - استخدمت النسبة المعدلة للكسب لبلاك بمستوى دلالة (واحد صحيح) (٨١ : ٢٥٧) وذلك للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

التصميم التجريبي للبحث :

يهدف البحث الى تحديد فاعلية استخدام التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى الطلاب المدرسين بكلية التربية - جامعة صنعاء - لذا فقد تم اختيار تصميم تجريبى يتضمن قياسا قبليا وقياسا بعديا لمعرفة مدى نمو تلك المهارات لدى أفراد عينة البحث .

١ - عينة البحث :

تكونت عينة البحث من عشرين طالبا من طلاب المستوى الرابع (تخصص تاريخ وجغرافيا وفلسفة واجتماع) بكلية التربية - جامعة صنعاء - ثم تقسيم العينة الى مجموعتين :

مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية ثم اختارهم وتقسيمهم عشوائيا وتمثل العينة نسبة ٢٤٪ - بالنسبة للعدد الكلى للطلاب فى التخصصات الثلاثة • ويبين الجدول التالى ذلك : -

جدول رقم (٢) : نسبة توزيع أفراد عينة البحث بالنسبة للعدد الكلى للطلاب •

التخصص	العدد	العينة	النسبة٪
التاريخ	٣٢	٨	٢٥٪
الجغرافيا	٤١	١٠	٢٤٪
الفلسفة والاجتماع	١٠	٢	٢٠٪
المجموع	٨٣	٢٠	٢٤٪

٢ - اجراءات البحث :

أولا : تحديد مهارات التدريس العامة : للاجابة عن السؤال الأول من مشكلة البحث : ما مهارات التدريس العامة التى يجب أن يلم بها الطلاب المدرسين بكلية التربية ؟ ثم تحديد بعض مهارات التدريس العامة وذلك على النحو التالى :

١ - من خلال الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بمهارات التدريس ، ومن مجالات الخبرة العملية للباحث فى التدريب واعداد المعلم حددت بعض المهارات التدريسية التى تهتم بتنفيذ الدرس وتقويمه ، وما يجب مراعاته فى كل منهما ، وتم وضع ذلك فى قائمة •

٢ - تم عرض هذه القائمة على محكمين فى مجال التربية والتدريس وسجلت الاستجابات والتعديلات الواجبة بعد المناقشات وتداول الاراء •

٣ - أيضا عرضت القائمة بتعديلاتها على بعض العاملين فى حقل التعليم من المدرسين والموجهين ، وأخذت حولها الاراء والاستجابات الضرورية بما

يضمن اشتمالها على جميع العناصر اللازمة كمهارات عامة للتدريس ، وما يضمن امكانية تنفيذها الى أن وصلت القائمة الى صورتها النهائية وذلك كما يلي :

قائمة ببعض مهارات التدريس العامة فى

صورتها الاجرائية السلوكية

أولا : مهارات التنفيذ :

- ١ - يثير انتباه التلاميذ بالدرس ويجعلهم يهتمون به .
- ٢ - يحدد الافكار الرئيسية للدرس فى بداية الحصة .
- ٣ - يعمل مقدمة للدرس الذى يقوم بشرحه .
- ٤ - يربط بين الدرس الحالى والسابق .
- ٥ - يشرح الدرس بأسلوب واضح .
- ٦ - يستخدم أمثلة تطبيقية تجذب انتباه التلاميذ .
- ٧ - يحفظ النظام داخل الفصل .
- ٨ - ينظم السبورة بخط واضح .
- ٩ - يستخدم السبورة فى الوقت المناسب .
- ١٠ - يطرح أسئلة مفهومة ومحددة ومرتبطة بالدرس .
- ١١ - يمنح التلاميذ وقتا كافيا للتفكير فى الاجابة .
- ١٢ - يستمع باهتمام الى اجابات التلاميذ .
- ١٣ - يعزز اجابات التلاميذ الجيدة .
- ١٤ - يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة المرتبطة بموضوع الدرس .
- ١٥ - يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس .
- ١٦ - يلخص الدرس فى نهاية الحصة .

ثانيا : مهارات التقويم :

- ١ - يسأل التلاميذ أثناء الدرس .
- ٢ - يستخدم أسئلة متنوعة لتقويم الدرس .

- ٣ - يشخص أحد نقاط القوة عند تلميذ .
- ٤ - يشخص أحد نقاط الضعف عند تلميذ .
- ٥ - يسأل التلاميذ بعد الانتهاء من الدرس .

وبذلك تكون قائمة مهارات التدريس العامة قد حددت بصياغتها الاجرائية ويتطلب ذلك تنفيذها وتدريب الطلاب المدرسين عليها (عينة البحث) بالأسلوب المراد تجريبه (التدريس المصغر) للتحقق من فاعليته . وبالرغم من أن جوانب سلوك التدريس تتفاعل مع بعضها لتنتج فى النهاية السلوك العام للتدريس ، وان تجزئة هذا السلوك الى جوانب وتحليل الجوانب الى مكونات - كما هو الحال فى هذا البحث - يبدو اجراء مصطنعا ، الا أن دراسات كل من « فلاندرز » Flanders ، وشانن Chanan أثبتت قابلية تحليل جوانب سلوك التدريس الى مكوناته وفائدة ذلك فى عمليات ملاحظة الطالب المدرس أو المعلم أثناء تدريسه والتي تهدف الى تقويم أدائه وتشخيص نقاط ضعفه ، وقياس فاعلية التدريس وغير ذلك من الجوانب (٨٢ : ٧١) .

ثانيا : اعداد برنامج التدريس المصغر : بتحليل البحوث والدراسات السابقة ، والتعرف على العديد من التصميمات المختلفة لنماذج التدريس المصغر من حيث مراحل التنفيذ (الاعداد - التدريب - المتابعة) والتوقيتات الخاصة بالتنفيذ (تدريس - نقد - اعادة تدريس) ، وأنواع التغذية الراجعة وكيفية استخدامها تم وضع هذا البرنامج بحيث يتضمن دراسات نظرية وتدريبية عملية وفى كلتا الحالتين يتم التنفيذ بحيث تراعى اشتراطات التدريس المصغر من حيث قلة عدد الطلاب (لا يزيد العدد عن عشرة طلاب) ومن حيث أن يتم التدريس لمهارة واحدة ، بشرط أن لا تزيد مدة التدريس فى كل مرة عن (١٥) دقيقة ثم مناقشة عامة حول البرنامج فى نهاية الأمر .

برنامج التدريس المصغر

أولا : الدراسة النظرية والمشاهدة :

- ١ - دراسة نظرية عن مفهوم التدريس المصغر .
- ٢ - دراسة نظرية عن مهارات التدريس العامة .

٢ - مشاهدة نماذج توضيحية لافلام تعليمية عن التدريس المصغر والمهارات العامة للتدريس .

٤ - مشاهدة نماذج من مواقف تدريسية حقيقية للطلاب مسجلة على أجهزة الفيديويتب ، ومناقشة هذه النماذج مع الطلاب أنفسهم وتقويمها .
٥ - اعطاء تعليمات عن مفهوم التغذية الراجعة وطرقها المختلفة ، وكيفية اجرائها لأفراد العينة (التجريبية) .

ثانيا - التدريب العملى على مهارات التدريس موضع البحث (التنفيذ والتقويم) :

- ١ - عرض نموذج لأداء المهارة من قبل المشرف .
- ٢ - أداء درس مصغر خاص بهذه المهارة وتسجيله .
- ٣ - عرض التسجيل .
- ٤ - النقد الذاتى (الطالب المدرس ذاته Self Evaluation والنقد الخارجى من قبل الزملاء من الطلاب المدرسين والمشرف المتربوى .
- ٥ - اعادة أداء الدرس المصغر وتسجيله .
- ٦ - عرض التسجيل .
- ٧ - اعادة النقد (الذاتى والخارجى) (*) .

ثالثا : مناقشة عامة حول البرنامج :

ثالثا : تصميم استثمار الملاحظة : بعد تحديد مهارات التدريس العامة التى يجب توافرها لدى الطلاب المدرسين بكلية التربية ، ووضعها فى صورة مفردات سلوكية يمكن ملاحظتها ورصدها باعتبار أنها تعبيرات ظاهرة ، تدل فى حالة حدوثها على توفر المهارة لدى المعلم (٨٣ : ١٥) ، تم اعداد استثمار الملاحظة باستخدام نظام العلامات Sign system وهو أحد

(*) تم تنفيذ تلك الخطوات على كل مهارة من مهارات التدريس المستخدمة كل على حدة ولدى جميع أفراد عينة البحث التجريبية .

الانظمة الرئيسية للملاحظة (٨٤) ، يركز على جميع مظاهر سلوك التدريس المستخدمة من منطلق أن كل هذه المظاهر لها نفس الاهمية والوزن أثناء التدريس . وقد اتبع الباحث فى ذلك الخطوات التالية : -

١ - تعريف كل مهارة من المهارات المستخدمة تعريفا اجرائيا فى عبارات قصيرة .

٢ - صياغة كل مهارة فى عبارات تحدد السلوك والافعال المقابلة لكل منها بوضوح ودقة مراعىا الشروط التالية (٨٥ : ٤٩) :

- (أ) أن تبدأ العبارات بفعل سلوكى فى زمن المضارع .
- (يسأل - يستخدم - يكتب ... الخ) .
- (ب) أن تصف العبارة أداء واحدا فقط .
- (ج) ألا تحتوى العبارة على أدوات نفى بقدر المستطاع .

٣ - تصميم جدول لتسجيل الأداء فور حدوثه . على أن يكون ذلك مرة واحدة فقط حتى لو تكرر حدوث نفس الأداء . لأن هذا النظام يركز على الأداءات التى يحتوئها سلوك التدريس من حيث النوع وليس من حيث الكم (٨٦ : ٤٩) .

صدق استمارة الملاحظة : لحساب صدق استمارة الملاحظة اتبع الباحث ما يلى : -

— تم عرض استمارة الملاحظة فى صورتها المبدئية على لجنة من المحكمين معظمهم ممن شاركوا فى تحديد مهارات التدريس العامة السابقة والتى تتضمنها الاستمارة ، بغرض اصدار حكم على عباراتها فى ضوء الهدف الرئيسى للاستمارة . وتم اجراء التعديلات اللازمة فى المفردات السلوكية من حيث الصياغة أو الترتيب ، وبذلك تم التأكد من صدق الاستمارة ظاهريا .

— وللتأكد من صلاحية استمارة الملاحظة تم القيام بتجربة استطلاعية

لمعرفة صلاحيتها وامكان استخدامها مبدئيا بسهولة وذلك للتحقق من القدرة الاجرائية للاداة على ملاحظة وقياس مظاهر سلوك التدريس بدلالة عباراتها الاجرائية . وتم اجراء التعديلات اللازمة وبذلك تم التأكد تماما من صدق الاداة المستخدمة وصلاحيتها لتحقيق الهدف منها .

ثبات استمارة الملاحظة : تم ذلك بملاحظة مجموعة من الطلاب اختيرت

عشوائيا وذلك باستخدام طريقة اتفاق الملاحظين ، فى حساب الثبات ، وهذه الطريقة تحتاج الى أكثر من ملاحظ (اثنين عادة) (٨٧ : ٦١) لملاحظة سلوك التدريس لنفس المعلم وفى نفس الوقت باستخدام الاستمارة . وتم حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين (**) باستخدام معادلة « كوبر » Cooper التسالية : -

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبلغت معاملات الاتفاق المحسوبة ما يلى :

جدول رقم (٣) : معاملات ثبات استمارة ملاحظة مهارات التدريس العامة .

معاملات الاتفاق			
مهارات التنفيذ	مهارات التقويم	التنفيذ والتقويم معا	المتوسط
٠٫٧٩	٠٫٨٧	٠٫٨٣	٠٫٨٣

(**) تمت عملية التسجيل عن طريق الباحث وملاحظ اخر وهو معيد بقسم المناهج وطرق التدريس بالكلية بعد أن درب على كيفية استخدام الاستمارة نظريا وعمليا . ولقد تم التسجيل لدى كل منا فى نفس الوقت وطوال الحصة الدراسية . وللتغلب على الصعوبات التى قد تؤدى الى تباين ظروف الموقف التعليمى بالنسبة للمعلم الواحد . تم تسجيل حصتين دراسيتين لكل طالب مدرس ، ثم حساب المتوسط وذلك قبل التجربة وبعدها لدى افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية .

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات عالية حيث أن متوسطها (٠.٨٣) مما يؤكد صلاحية استخدام الاستمارة لتقويم مهارات التدريس العامة لدى أفراد عينة البحث .

تنفيذ تجربة البحث :

١ - **التطبيق القبلي لاستمارة الملاحظة :** تم تطبيق استمارة ملاحظة مهارات التدريس العامة على كل فرد من أفراد العينة على حدة فى مواقف تدريس فعلية داخل الفصل الدراسى مع مراعاة ما يلى :

(أ) أن يسجل لكل طالب حصتين دراسيتين فى فترتين زمنيتين مختلفتين .
(ب) أن يقوم بعملية التسجيل ملاحظان (الباحث وملاحظ آخر فى نفس الوقت .

(ج) تفريغ البيانات الخاصة بكل طالب وجدولتها فى الكشف الخاصة بذلك باعطاء الطالب متوسط درجة الملاحظين فى الحصتين الدراسيتين ، ومعنى ذلك أنه سوف يسجل للطالب درجة واحدة فى نهاية الأمر لكل مهارة .

٢ - **تطبيق برنامج التدريس المصغر :** تم تطبيق برنامج التدريس المعد من قبل الباحث على أفراد المجموعة التجريبية فقط متبعا فى ذلك خطوات البرنامج (*) . بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة برنامج الاعداد التقليدية التى تقدم لهم من خلال مقرر طرق التدريس .

٣ - **التطبيق البعدى لاستمارة الملاحظة :**

— بعد تطبيق برنامج التدريس المصغر على أفراد المجموعة التجريبية والبرنامج التقليدى على أفراد المجموعة الضابطة مباشرة ، تم تطبيق استمارة ملاحظة مهارات التدريس العامة بنفس الخطوات التى اتبعت فى التطبيق القبلى .

— تفريغ البيانات المسجلة وتجميع الدرجات فى جداول خاصة لعمل المعالجات الاحصائية اللازمة فى محاولة لتحقيق فروض الدراسة .

تحليل النتائج وتفسيرها :

لما كانت النتائج ترتبط ارتباطا مباشرا بأسئلة البحث وفروضه فسوف يتم تصنيف تلك النتائج وعرضها تبعا لهذه الفروض وذلك على الوجه التالى:

الفرض الأول : « لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ ر) بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها الطلاب المدرسين فى المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى وذلك فى :

(أ) مهارات التنفيذ •

(ب) مهارات التقويم •

(ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا •

جدول رقم (٤) : يبين دلالة الفروق بين المتوسطات لكل المهارات المعنية لأفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي .

المهارات	الدرجات القبلية		الدرجات البعدية		ن
	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	
مهارات التنفيذ	٥٠	٢١٥	٦٧	٢	١٠
مهارات التقويم	١٣	٠٧٨	٢	١	١٠
مهارات التنفيذ والتقويم معا	١٠	٢٩٣	٨٧	٢١٤	٢٢٨

(*) قيمة (ت) عند درجات حرية (١٩) (ن - ١) عند ٠.٥ = ٢.٩٠٩
 ٠.١ = ٢.٨٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب أفراد المجموعة الضابطة فى مهارات التنفيذ بين التطبيق القبلى والبعدى بالرغم من أن متوسط الدرجات فى التطبيق البعدى قد تحسن قليلا حيث كان فى القبلى (٥٥) بينما بلغ (٦٧) فى التطبيق البعدى ومعنى ذلك أن البرنامج التقليدى المستخدم - بالكلية قد أدى الى تحسين أداء الطلاب المدرسين ولكن بدرجة ليس لها دلالة احصائية . وقد يفسر ذلك بطبيعة البرنامج التقليدى فى الاعداد التى تتسم بالطابع النظرى أكثر من الجانب العملى ، فضلا عن أنه يهتم بتقديم طرق عامة للتدريس وطرق خاصة فى بعض الأحيان والغرض من ذلك اعطاء المتعلم اطارا نظريا عنها أكثر من تدريبيه على كيفية استخدامها وحتى فى حالة الاهتمام بالجانب التطبيقى يكون لب الاهتمام بجوانب عامة أكثر من أن تكون مهارات محددة .

٢ - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط الدرجات فى التطبيق القبلى والبعدى وذلك فى مهارات التقويم . ويدل ذلك على أن البرنامج التقليدى قد نجح فى تحسين تلك المهارات لدى الطلاب . وربما يرجع ذلك الى طبيعة نظام الدراسة بالكلية القائم على نظام الساعات المعتمدة الذى يعطى للتقويم المستمر أهمية خاصة وفقا لخصائص النظام .

٣ - أما على مستوى المهارات ككل (تنفيذ وتقويم) فان هناك تحسنا فى استخدامها بدليل وجود فروق وتؤيد قيمة (ت) المستنتجة دلالة هذه الفروق احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ .

وفى ضوء ما سبق ٠٠ تم « قبول هذا الفرض بالنسبة لمهارات التنفيذ حيث أن قيمة (ت) غير دالة احصائيا » ، ورفضه « بالنسبة لمهارات التقويم من ناحية ، والمهارات ككل (تنفيذ وتقويم) من ناحية أخرى بدلالة قيمة (ت) احصائيا .

الفرض الثانى : « لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها الطلاب المدرسون من المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى من :

- (١) مهارات التنفيذ
- (ب) مهارات التقويم
- (ج) مهارات التنفيذ والتقويم مما

جدول رقم (٥) : يبين دلالة الفروق بين المتوسطات لكل المهارات المعنية لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي .

المهارات		الدرجات القبالية		الدرجات البعدية		الدلالة
ن		المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري (ت)	الاحصائية
مهارات التنفيذ		٤٧	٢١	١٤١	٢٠٧	١٣٩
مهارات التقويم		١٠	٠٩	٢٩	٠٩٤	٧٤٦
مهارات التنفيذ والتقويم مما		١٠	٠٦	١٧	٢٤٤	١٥٢٨

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.١) للفروق بين المتوسطات لجميع المهارات المستخدمة كل على حدة وعلى مستوى المهارات ككل ويدل ذلك على أن لبرامج التدريس المصغر المستخدم أثرا واضحا فى تنمية المهارات العامة للطلاب المدرسية .

وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض البحث على المستويات الثلاثة (تنفيذ - تقويم - المهارات ككل) .

الفرض الثالث : « لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥) بين المتوسطين المستقلين للنسب المعدلة للكسب لافراد المجموعة الضابطة ، والمتوسطين المستقلين للنسب المعدلة للكسب لافراد المجموعة التجريبية فى تنمية المهارات التالية :

- (أ) مهارات التنفيذ .
- (ب) مهارات التقويم .
- (ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا .

لتحقيق هذا الفرض تم حساب النسبة المعدلة للكسب لبلالك لكل فرد من أفراد كل مجموعة على حدة باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{م}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{م}}$$

- حيث ان (ص) ترمز الى درجة الفرد البعيدة
و (س) ترمز الى درجة الفرد القبلية .
و (م) مجموع درجات الاستمارة .

— ثم ايجاد قيمة (ت) لمعرفة دلالة فروق النسب المعدلة للكسب لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية . وبين الجدول التالى ذلك :

جدول رقم (٦) : يبين دلالة الفرق بين متوسط النسب المعدلة للكسب لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية .

الدرجات القيادية		الدرجات البعدية		المهارات	
ن	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	الدرجة
١٠	٠.١٢٥	٠.٠٦٢	٠.٩٦٢	٠.٢٧٧	١٢.٨٧
١٠	٠.٠٥٩	٠.٠٤٩	٠.٢١٥	٠.٠٨٦	٧.٠٩
١٠	٠.٢١١	٠.٠٧٨	١.١٩٩	٠.٣٥٠	١٢.٠٤
مهارات التنفيذ		مهارات التقويم		مهارات التنفيذ والتقويم معا	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط النسب المعدلة للكسب لدى أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى (٠.٠١) وذلك لصالح المجموعة التجريبية على مستوى جميع المهارات مما يدل على أن نمو تلك المهارات لدى المجموعة التجريبية أعلى بكثير من نموها لدى المجموعة الضابطة والدليل على ذلك ارتفاع قيمة (ت) حيث بلغت أقل قيمة (٧.٠٩) وأعلى قيمة (١٢.٨٧) مما يدل على أن برنامج التدريس المصغر ادى الى تنمية مهارات التدريس العامة لدى المجموعة التجريبية وذلك لأن التغيرات فى الدرجات بين القياس القبلى والبعدى تعكس تغييرات حقيقية فى الأداء (٨٨ : ٩٤) .

وبذلك تم رفض الفرض الصفري الثالث للبحث .

الفرض الرابع : يتصف استخدام برنامج التدريس المصغر بالفاعلية وذلك فيما يختص بتنمية بعض مهارات التدريس العامة لدى طلاب كلية التربية فى الجوانب التالية :

(أ) مهارات التنفيذ .

(ب) مهارات التقويم .

(ج) مهارات التنفيذ والتقويم معا .

لتحديد فاعلية برنامج التدريس المصغر تم حساب النسب المعدلة للكسب لبلاك بمستوى دلالة (واحد صحيح) فوجد أنها تساوى (١.٢١) مما يدل على أن لبرنامج التدريس المصغر فاعلية (**) فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة . ويمكن الخروج بنتيجة محصلة تقرر صلاحية استخدام برنامج التدريس المصغر الذى اعده الباحث ، ونجاحه فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة .

(**) البرنامج الفعال هو الذى تقع النسبة المعدلة للكسب له ما بين (واحد واثنين) اما اذا قلت النسبة عن الواحد الصحيح فيعنى ذلك أن البرنامج غير فعال .
ولا يمكن أن تزيد النسبة عن اثنين فى أى حال من الاحوال .
... ولمزيد من التفاصيل انظر (٨٩ : ١٧٢) .

التوصيات والمقترحات

فى ضوء النتائج السابقة للبحث نوصى بما يلى :

١ - لما كانت نتائج البحث مؤكدة لفاعلية برنامج التدريس المصغر فى تنمية مهارات التدريس فان الباحث يوصى بضرورة اعادة النظر فى محتوى مقرر طرق التدريس وكيفية تنفيذه بشكل يزيد من فاعليته وذلك بالتدريب على استخدام تلك المهارات حتى يعتاد عليها الطلاب المدرسون ، وتصبح منطلقا لتدريسهم بعد ذلك .

٢ - فى ضوء ما أكدته نتائج الدراسات السابقة ونتائج هذه الدراسة من أهمية المشرف باعتباره مصدرا هاما للتغذية الراجعة ، وما له من تأثير على اتجاهات الطلاب المدرسين ومهاراتهم التدريبية (٩٠) . فان ذلك يحجم مسئولية اختياره فى ضوء معايير محددة من أهمها قدرته على استخدام أساليب التدريس الحديثة ومنها التدريس المصغر ولا يعنى ذلك الاقتصار على المشرف كمصدر للتغذية الراجعة بل يجب تنويع هذه المصادر .

٣ - ضرورة الاهتمام ببرامج التدريس المصغر عند اعداد الطلاب المدرسين بكليات التربية والاستفادة بالامكانيات المتاحة مثل الدائرة التليفزيونية ، ووحدة التقنيات التربوية وغير ذلك فى تحقيق برامجهم .

٤ - لما كان من فوائد استمارات الملاحظة أنها تساعد المعلمين على تحسين أساليبهم وسلوكهم التدريسي وضبط سلوكياتهم ما أمكن خلال تعليمهم وتفاعلهم مع التلاميذ (٩١ : ١٠٠) . فان الباحث يوصى بالاستعانة باستمارات الملاحظة المقننة فى الاشراف على الطلاب المدرسين أثناء التربية العملية .

٥ - الاهتمام بمهارات التدريس العامة بشكل مباشر على أن ينص عليها وتحدد وتنفذ فى مقررات طرق التدريس والتربية العملية بجميع التخصصات بالكلية وخاصة أن تلك المهارات لا ترتبط بمادة معينة بل هى عامة تصلح فى تدريس أى مقرر .

بحوث مقترحة :

على ضوء ما تقدم من نتائج فإن الباحث يقترح القيام بالدراسات التالية:

- ١ - ما أثر استخدام التدريس المصغر على تحصيل الطلاب ؟
- ٢ - ما أثر استخدام التدريس المصغر فى تنمية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس ؟
- ٣ - ما أثر استخدام التدريس المصغر فى اتجاهات الطلاب نحو استخدام التدريس المصغر ؟
- ٤ - هل لمزاولة مهنة التدريس لدى أفراد عينة - بعد التخرج - أثر على نمو مهارات التدريس العامة ؟

مراجع البحث

- ١ - جيمس ل. أوليفرو ، ترجمة محمد عبد العزيز عيد : التعليم المصغر ، الكويت دار البحوث العلمية ، ١٩٧٨ م .
2. Thomas J. Coony & others; "Dynamics of Teaching Secondary School Mathematics". Houghton Mifflin Com., Boston, 1975.
- ٣ - عبد الفتاح أحمد حجاج : اتجاهات فى اعداد معلم المرحلة الاولى ، وموقع التجربة القطرية منها ، حويله كلية التربية بقطر ، السنة الثانية ، العدد الثانى ، ١٩٨٣ م .
- ٤ - أحمد حسين اللقانى ، ويوسف جعفر سعاد : الاتجاهات العالمية فى اعداد معلم المواد الاجتماعية ، معالم تربوية ، العدد العاشر ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٥ م .
- ٥ - منذر الحصرى : أعداد المعلم المهنى ، رسالة المعلم ، الاردن ، العدد الثالث المجلد الرابع والعشرون ، ايلول ، ١٩٨٣ م .

٦ - لمزيد من التفاصيل انظر :

★ فاروق حمدي الفرا : وضع برنامج لتطوير بعض كفاءات تدريس الجغرافيا لدى معلم المرحلة الثانوية بالكويت ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ م .

★ سهيله أبو السيد : اعداد برنامج لتنمية الكفايات التربوية لاعضاءهيئة التدريس فى كليات المجتمع - الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين - فى الاردن ، دكتوراه كلية التربية - جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ م .

★ وديع مكسيموس داود واخرون : أبعاد كفاية التدريس من وجهة نظر الطلاب ، بحث ميدانى ، الأاهرة ، دار الكتب ، ١٩٧٩ م .

★ محمد زياد حمدان : قياس كفاية التدريس ، طرقه ووسائله الحديثة ، السعودية الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ م .

7. Page, Terry, G., and Thomas, J.B., "International Dictionary of Education". Nechols Publishing Company, 1977.
8. Bennett, T. Clifford : "The preparation of pre-service Secondary Social Studies Teacher", **The High School Journal**, Chapel Hill, North Carolina Vol. 62, No. 5 Feb., 1979.
9. Willems, L. Arnold, & Brown, H. Max; "Competency Based Curricula, Another perspective : The Educational Form, Akappa Publication, Vol. XIIIV No. 2, Jan. 1980.
10. Fraser, McClure Dorthy; "Social Studies Curriculum Development Prospects and Problems". Washington : **National Council for Social Studies**, 1978.

١١ - محمد صابر سليم : أضواء على اعداد مدرّس التعليم الاساسى ، القاهرة ، مجلة اراء ، المركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى ، العدد الاول والثانى ، السنة الاولى ، ١٩٨١ م .

- ١٢ - محمود كامل الناقه : البرنامج التعليمى القائم على الكفاءات ، أسسه واجراءاته ، القاهرة ، مطابع الطوبجى التجارية ، ١٩٨٧ م .
- ١٣ - سهيله عيسى عبد الرحيم : مرجع سابق .
- ١٤ - جيمس ل . أوليفرو : ترجمة محمد عبد العزيز عيد : مرجع سابق .
- ١٥ - عبد الحميد أحمد المغربى : « فاعلية استخدام التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس لدى معلمى المرحلة الاولى من الدراسات الأساسية بالاكاديمية العربية للنقل البحرى » . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ م .
- ١٦ - عطيه حسين هجرس : « استخدام أسلوب التدريس المصغر فى تنمية مهارات تدريس المواد الاجتماعية لدى طلاب دور المعلمين والمعلمات ، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٤ م .
- ١٧ - عبد الحميد أحمد المغربى : مرجع سابق .
- ١٨ - صلاح عبد السلام الخراشى : « نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعب التعليم الصناعى بكليات التربية وعلاقتها ببعض العوامل » . مجلة دراسات تربوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، العدد السادس ، مارس ، ١٩٨٧ م .
- ١٩ - عادل مهران : « تقويم اكتساب الطلاب للمهارات التى يستهدفها منهج الدراسات العملية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت » . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٣ م .
20. Sauser, I., "Two-hundred and Fifty Scaled incidents of College classroom Teaching behavior", Virginia, ERIC, Ed., 1974.
21. Trach, D. & Tollefson, N., "A Multidimensional study of effective Teachers". Virginia, ERIC, Ed., April, 1979.

22. Rasor, A. et al., "Micro-Teaching in higher education", Society for research in higher education, 1977.

23. O'triel, S. & Terry, D., "A new instructional for measuring Teacher effectiveness", Virginia, ERIC, Ed., March, 1978.

٢٤ - أحمد الضوى سعد : دراسة تقييمية لأداء معلمى العلوم الدينية فى ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها « رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٨٣ م .

٢٥ - مصطفى فوزى السيد زيدان : « تقويم بعض جوانب الأداء لدى معلمى المرحلة الابتدائية » رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ م .

٢٦ - ابراهيم محمد سعيد : « العلاقة بين أداء معلمى الفلسفة فى الصف الثالث الثانوى أدبى وبين اعدادهم التربوى » رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٣ م .

٢٧ - محمد عادل عفيفى : « تقويم بعض برامج المواد التربوية فى كليات التربية من خلال أداء طلاب التربية العملية لمهارات مهنة التدريس » . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ م .

٢٨ - سعد يس زكى واخرون : المهارات التدريسية عند مدرس العلوم بالمدارس المتوسطة والاعدادية فى مدينة بغداد ، مجلة الاستاذ ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، العدد الثانى ، ١٩٧٩ م .

٢٩ - صلاح صادق صديق : « تقويم المهارات العملية اللازمة لتدريس البيولوجى بالمرحلة الثانوية » رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٧٩ م .

٣٠ - امام مختار حميده : « تنمية بعض مهارات تدريس التاريخ لدى

خريجي كليات التربية « رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ،
جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ م .

٣١- عبد المنعم الجزار : « تطوير بعض مهارات استخدام الخرائط في
التدريس لدى طلاب الصف الخامس بدور المعلمين والمعلمات » ،
رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،
١٩٨٤ م .

٣٢ - فارعة حسن محمد سليمان : « تقويم مهارات استخدام الخرائط في
التدريس لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية » رسالة دكتوراه ،
غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ م .

٣٣ - عبد المنعم بن الصفي على محمد ، « تطوير بعض مهارات استخدام
الخرائط في التدريس لدى طلاب الصف الخامس بدور المعلمين
والمعلمات » رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية ، جامعة
عين شمس ، ١٩٨٤ م .

٣٤ - عبد الرضا عبد الله شكرالله : « المهارات في تعلم الجغرافيا » الكويت
وكالة المطبوعات ١٩٨٠ م .

٣٥ - عبد الله عبد العظيم السيد عيسى : « تقويم بعض المهارات في تدريس
الجغرافيا للصف الاول من المرحلة الاعدادية » رسالة دكتوراه ، غير
منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٢ م .

٣٦ - محمد مختار الاشوح : « تقويم طلاب كلية التربية في تعلم المهارات
العملية اللازمة لتدريس الكيمياء » رسالة ماجستير غير منشورة ،
كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ م .

٣٧ - محمود كامل الناقة : مرجع سابق .

٣٨ - ليلى ابراهيم أحمد معوض : استخدام أسلوب الموديول في تدريس
مادة التاريخ الطبيعي بالصف الاول في المرحلة الثانوية ، وأثره على

تحصيل واتجاهات التلاميذ « رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ م .

٣٩ - عبد العزيز محمد البحيرى : « استخدام طريقة الموديول فى تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الأول الثانوى بدولة الكويت » . رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٥ م .

٤٠ - على محى الدين عبد الرحمن : « تطبيق طريقة الموديول فى تدريس مادة الفيزياء فى الصف الأول فى المرحلة الثانوية فى مصر » رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٧٨ م .

٤١ - سنيه محمد عبد الرحمن الشافعى : « فعالية الموديول فى تدريس الكيمياء للاتفان لتلاميذ الصف الثانى الثانوى » . رسالة ماجستير ، غير منشوره ، كلية التربية بالفيوم جامعة القاهرة ، ١٩٨٦ م .

٤٢ - عايدة عبد الحميد على : العلاقة بين التفاعل اللفظى داخل حجرة الدراسة ، ونمو تلاميذ المرحلة الاعدادية فى بعض أهداف تدريس العلوم « رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٢ م .

٤٣ - المرجع السابق .

٤٤ - اسماء محمود غانم : « تأثير تطوير أنماط التفاعل اللفظى فى تدريس اللغة الانجليزية على مهارة التحدث لدى تلاميذ الدراسة الثانوية » ، رسالة دكتوراه ، غير منشوره كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ م .

٤٥ - أحمد حسين اللقانى : تحليل التفاعل اللفظى فى تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٨ م .

٤٦ - أنمار زيد الكيلانى : تأثير التفاعل اللفظى الصفى فى تحصيل الكلية

الاردنية واراائهم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ،
الجامعة الاردنية ، ١٩٧٦ م .

47. Mahler, S. & Benor, D., "Short and long term effect of Teacher Training Workshop", Virginia, ERIC, Ed., April, 1983.
48. Harry, M., "Developing Teaching skills with Micro-Teaching", Virginia, ERIC, Ed., December, 1982.
49. Cooper, J. & Allen D., "Micro-Teaching History and Recent Status", Association of Teacher Educators, ERIC, Clearing house on Teacher Education, September, 1971.

٥٠ - عبد الحميد المغربي : مرجع سابق .

٥١ - أحمد مهدي أبو الليل : « أثر استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات تدريس الرياضيات لدى طلاب كلية التربية ، جامعة الاسماعيلية » ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ١٩٨٦ م .

٥٢ - زينب الشربيني : « تقويم طلاب كلية التربية في جمهورية مصر العربية في بعض مهارات تدريس اللغة الانجليزية » رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ م .

٥٣ - محرز عبده يوسف : « دراسة مقارنة بين طريقتي التدريس المصغر والعرض في تحسين المهارات العملية اللازمة لتدريس الكيمياء لطلاب كلية التربية - رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ١٩٨٣ م .

54. Amidon, E. & Rosenshine, B., "interaction analysis and Micro-Teaching in an urban Teacher education program", Virginia, ERIC, Ed., February, 1972.

55. Allen, D., "Micro Teaching : A discription", Virginia, ERIC, Ed., September, 1967.

٥٧ - لمزيد من التفاصيل انظر :

56. Cozine, D., "Teacher perceptions of the acceptability of Teacher Training products": Research and development, Virginia, ERIC, Ed., 1975.
- * Allen, D., W., "Micro Teaching : A New frame work for In-Service Education". High school journal, Vol. 49, May 1966.
- * Bush, Robert N. "Micro Teaching : "Controlled practice in the Training of Teachers". Communication Vol. 48, July 1966.
- * Mayhugh, S.L. "Micro Teaching : A major component of the pre-service programs", Contemporary Education. Vol. 39, March, 1968.
58. Clift, J. et al., "Structure of the skill acquisition phase of micro Teaching programme". British journal of education psychology, Vol. 46, June, 1976.

٦٠ - مصطفى رجب ، محمد مصطفى : « أثر التغذية الراجعة على الاداء التدريسي للطلاب المعلمين فى خبرة التعليم المصغر دراسة تجريبية فى كلية البحرين الجامعية » مجلة بحوث التعليم العالى ، دمشق ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الثالث ، يونيو ، ١٩٨٥ م .

٦١ - محمود غانم : الوقت المناسب لاعطاء التغذية الراجعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن، ١٩٧٨م .

٦٢ - محمد صوالحه : « أثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة فى تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف السادس الابتدائى » رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة اليرموك أربد ، الاردن ، ١٩٨٥ م .

٦٣ - محمد صوالحه : مرجع سابق .

٦٤ - عدنان راجحه : تقويم أثر كمية التغذية الراجعة المقدمة عن طريق الاختبارات الصفية على التحصيل فى الرياضيات ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨١ م .

٦٥ - صلاح الخراشى : مرجع سابق .

66. Qaul Eggen, et al., "Strategies for Teachers". Englewood Cliffs, New Jersey : Prentice-Hall Inc., 1979.

٦٧ - لمزيد من التفاصيل انظر :

★ رشدى لبيب قلبنى : معلم العلوم ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م .

★ عبد اللطيف فؤاد ابراهيم : المناهج ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦٧ م .

68. Good, C.V., "Dictionary of Education", N.Y. : McGraw-Hill Book Comp., Inc., 1959.

69. Chaplin, J.P., "Dictionary of Psychology", (B.N.Y. : Dell Publishing Comp., Ltd., 1968.

70. Farrar, C.R., "Map Skills and Understandings in Upper Elementary School Social Studies". Stanford University.

71. Hassett, J.D., Weisberg, A., "Open education", (N.J. : Englewood Cliffs, Prentice-Hall, Inc., 1972.

٧٢ - عمر سيد خليل : دراسة تحليلية لبعض مهارات الاستقصاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ، أسيوط ، مكتبة الطليعة ، ١٩٨٤ م .

٧٣ - صلاح الخراشى : مرجع سابق .

٧٤ - عبد الحميد المغربى : مرجع سابق .

٧٥ - مصطفى رجب وآخرون : مرجع سابق .

76. Morris, W., "The Americal heritage dictionary of the English Language". U.S.A., Houghon Mifflin, 1980.

٧٧ - أحمد زكى بدوى : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٧٧ م .

78. Davies, I., "Instructional Techniques", N.Y., McGrawhill, 1981.

** Packham, D. and others, "Aspects of educational Technology", Vol. V. England, Pitman, Bath, 1976.

٧٩ - السيد محمد خيرى : الاحصاء النفسى التربوى ، الرياض ، مطبوعات جامعة الرياض ١٩٧٥ م .

- فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، ١٩٧٩ م .

٨٠ - محمود عبد الحليم منسى : مقدمة فى الاحصاء النفسى والتربوى ، الاسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٨٠ م .

81. Unwin, D. & McAleese, R., "Encyclopedia of educational Media", Communications and Technology, London, the Mac-Millan Press Ltd., 1978.

٨٢ - محمد أمين المفتى : سلوك التدريس ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربى ، ١٩٨٤ م .

83. McNergney, R.F., & Carrier, C.A., "Teacher Development", New York, MacMillan Publishing Com. Inc., 1981.

٨٤ - محمد زياد حمدان : أدوات ملاحظة التدريس - السعودية ، الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٤ م .

٨٥ - ٨٦ - محمد أمين المفتى : مرجع سابق .

٨٧ - المرجع السابق .

88. Brown, F.G., "**Principle of Education and Psychological Testing**", 3rd ed., (New York : Holt, Rinehart & Winston. 1983).

٨٩ - محمود عبد الحليم منسى : مرجع سابق .

90. Prokop. M., "**Student Teacher perceptual change and role conflict in relation to role perceptions held by three member supervisory Team**" unpublished doctoral dissertation, University of Notre Dame, 1971.

٩١ - محمد زياد حمدان : أدوات ملاحظة التدريس ، مرجع سابق .